كلمة المملكة الأردنية الهاشمية

في الدورة المستأنفة لبرنامج المستوطنات البشرية – نيروبي 29-2025/5/30

يلقيها الممثل الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية ورئيس الوفد الأردني السفير فراس الخوري

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي بدايةً أن أنقل إليكم تحيات المملكة الأردنية الهاشمية، وتقديرها البالغ للجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في دعم الدول لتحقيق تنمية حضرية مستدامة.

السيدات والسادة،

إن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، يولي التنمية الحضرية أولوية قصوى، ويضع المواطن في قلب عملية التخطيط الحضري. وقد جاءت **رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقها جلالته في عام 2023** لتشكل خارطة طريق وطنية شاملة تسعى إلى **تحسين جودة الحياة للمواطنين** من خلال تطوير سبل العيش، والارتقاء بمستوى الخدمات، وتعزيز مبادئ التنمية الحضرية الحديثة.

تسعى هذه الرؤية إلى بناء مدن عصرية تعتمد على التخطيط الذكي، وتراعي **مفاهيم المدن الصديقة للإنسان، والمدن المرنة، وتوسيع الرقعة الخضراء، واستخدام الطاقة المتجددة** منذ مراحل التخطيط الأولى للمشاريع، مما ينسجم مع المبادئ العالمية للتنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، أقرت الحكومة الأردنية **السياسة الحضرية الوطنية للمملكة الأردنية الهاشمية**، وتتابع تنفيذ **الأجندة الحضرية الجديدة** على المستويين الوطني والمحلي، تأكيداً لالتزام الأردن بنهجه التنموي القائم على الشمولية والاستدامة.

ويُعد الأردن من أوائل الدول التي عملت على **مواءمة استراتيجياته الوطنية مع الاستراتيجية العالمية للإسكان، والاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية، وأهداف التنمية المستدامة**، مما يعكس حرص الأردن على مواكبة الجهود الدولية، وتحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية.

السيدات والسادة،

رغم الجهود المبذولة، يواجه الأردن الذي ما زال يستضيف العدد الكبير من اللاجئين، تحديات كبيرة، لا سيما **نقص التمويل وزيادة الدين العام وضغوط مستمرة على مصادره الطبيعية والمائية المحدودة**، التي تحد من قدرته على توفير السكن الملائم للمواطنين وتوفير خدمات البنية التحتية. وهنا نؤكد على الحاجة إلى دعم دولي حقيقي وفعال لمساعدة الدول النامية في تجاوز هذه العقبات، وتوفير حياة كريمة لسكانها.

وفي هذا السياق، نُثمن عالياً **التعاون القائم بين المملكة الأردنية الهاشمية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية**، والذي أثمر عن العديد من الإنجازات المشتركة، ومنها:

- تقديم **الدعم الفني والمالي لإعداد ملف الاسكان تمهيدا لتحديث الاستراتيجية الوطنية للإسكان.**
- إدماج الإسكان في **السياسة الحضرية الوطنية الأردنية** من خلال إعداد الدليل الموضعي.
- المساهمة في إعداد **التقريرين الوطنيين الأول والثاني** لمتابعة تنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة والاستعراض الطوعي المحلي الاول لمدينة عمان على مستوى الوطن العربي ويجري حاليا اعداد الاستعراض الطوعي المحلي الاول لمدينة اربد والثاني لمدينة عمان.
- اعداد العديد من ملفات التنميط الحضري لعدد من المدن والاحياء السكنية ضمن **برنامج التنميط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة.**
- تنفيذ العديد من المشاريه التي تهدف الى زيادة منعة المجتمعات الاكثر تأثرا واللاجئين لمواجهة تحديات التغير المناخي بما فيها شح المياه و الفيضانات المفاجئة
- **تحسين الوصولية للمساحات العامة الشاملة والخضراء** والتي ساهمت في زيادة الدمج الاجتماعي بين المجتمعات المستضيفة واللاجئين.

ختامًا، فإننا في الأردن نؤمن بأهمية الشراكات الدولية، وبدور برنامج الموئل في دعم البلدان لتحقيق أهداف التنمية الحضرية. ونؤكد التزامنا الكامل بمواصلة العمل المشترك نحو مستقبل حضري أكثر عدالة واستدامة وإنصافاً للجميع.

وشكراً لكم.